

## ٦١ - المنافق؛ إذا وعد أخلف [ ] كتاب : قلوب أمام المرأة " لا

### " تناقض " - الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. النفاق السلوكى. هذا النوع النفاق يشمل على خمسة صفات او سمات. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان - [00:00:02](#)

اذا خاصم فجر اذا عاهد غدر. اليوم مع اذا وعد اخلف. قال الله تعالى ومنهم من عاهد ان الله لان اتانا من فضله لن تصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا - [00:00:22](#)

في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون قال الامام الرازى ظاهر الآية يدل على ان نقض العهد وخلف الوعد بiorث النفاق فيجب على المسلم ان - [00:00:52](#)

ان يبالغ في الاحتراز عنه. فاذا عاهد الله في امر فليجتهد في الوفاء به. هذه الآية شاهد الصحابة واقعتها عيانا وشاهدوا نظيرها هي التي جعلتهم يفهمون النفاق على انه اثر لتصرفات معينة. كثيرا ما يكون صاحبها لم يتوقع نتائجها - [00:01:12](#)

وليس النفاق قرارا يتخذه المرء. اي ان الانسان قد يقوم باقوال او افعال فيها مصادمة لكتاب الله تقوده للنفاق وهو لا يعلم وليس بالضرورة ان يكون النفاق اراده واعية. فالحذر الحذر من الاثم والذنب - [00:01:32](#)

ان منها ما يذهب بالدين ويورث صاحبه عقوبة تمتد الى يوم الدين. ولذا حرص الصحابة غاية الحرص على الوفاء بالوعيد. فلما حضر عبد الله ابن عمرو الوفاة قال خطب الي ابنتي رجل من قريش وقد كان مني اليه شبيه بالوعيد. فوالله لا - [00:01:52](#)

فالقى الله عز وجل بثلث النفاق اشهادوا اني قد زوجتها اياه. فعد اخلف الوعيد ثلث النفاق طاف ان يلقى الله به. اخلف الوعيد لون من الوان الكذب. اذا كان في عزم صاحبه حين وعد الا يفي بوعده. قال ابن رجب في هذا النوع - [00:02:12](#)

اي من خلف الوعيد ان يعد ومن نيته الا يفي بوعده. وهذا اشر الخلف. ولو قال افعل كذا ان شاء الله ومن نيته الا يفعل كان كذبا وخلفا قاله الاوزاعي. وقد قيل للامام احمد بما تعرف الكاذبين يا امام؟ فقال - [00:02:32](#)

بالمواعيدي او بخلف المواتيد. اما لو كان العبد عازما على الوفاء ثم طرأ عليه ما عنه فليس بكاذب. الوعيد قيد به العبد نفسه. فان فعل فلا بد من الوفاء. ولذا قيل - [00:02:52](#)

راني لا ينفكان من كذب. كثرة المواتيد وشدة الاعتذار. انواع خلف الوعيد. خلف الوعيد مع الابناء تأخرها في اعادة الكتب المستعارة والمماطلة في سداد الدين والتأخير او التخلف عن المواتيد. يقول الشيخ - [00:03:12](#)

علي الطنطاوي رحمة الله يقول لك الرجل الموعود صباحا صباحا في اي ساعة من الصباح. في السادسة تابعة في الثامنة انك مضطرك الى الانتظار هذه الساعات كلها. الوعيد بين الصالحين وبين الصالحين - [00:03:32](#)

اكثر من ساعتين الوعيد بعد العشاء. اهذه مواعيدي؟ هذه مهازل وسخريات لقوم لا عمل لهم ولا قيمة اوقاتهم ولا مبالاة لهم بكرامتهم. هذه مواعيدهنا في ولائمنا وحفلاتنا وفي اجتماعاتنا الفردية - [00:03:52](#)

العامة ويقول رحمة الله ليس عجيبا انصار اسم الوعيد الشرقي علما على الوعيد الكاذبة باسم الوعيد علما على الوعيد الصادق من علم الغربيين هذه الفضائل الا نحن من اين قبسوا هذه الانوار التي سطعت بها حضارتهم؟ الم يأخذوا - [00:04:12](#)

منا من هنا ايام الحروب الصليبية. ومن هناك من الاندلس بعد ذلك. وهل في الدنيا دين الا هذا الدين الشرقي يجعل للعبادات موعدا لا

تصح العبادة الا فيها. وان اخلفه المتبع دقة واحدة بطلت العبادة. فلماذا يبطل - [00:04:32](#)  
نصوم وان افطر الصائم قبل المغرب بخمس دقائق. اليك لتعليمك الدقة والضبط والوفاء بالوعد؟ لماذا تبطل الصلاة وان صليت قبل  
الوقت بخمس دقائق. والحج لماذا؟ يبطل الحج ان وصل الحاج الى عرفات بعد يوم - [00:04:52](#)  
اليك لأن الحاج قد اخلف الموعد؟ اجتماع خمس دقائق. كنت اعمل مع شركة انجليزية وكان مديرنا الانجليزي الشاب يعقد لنا في  
بداية مشروع من المشروعات اجتماعا قصيرا جدا. هل تعلمون مدة هذا الاجتماع اليومي - [00:05:12](#)  
انها خمس دقائق. نعم بالحروف خمس دقائق. ونستعرض في هذا الاجتماع اي اخبار طارئة او عاجلة اما فرص التأخر عن هذا  
الاجتماع؟ ان التأخر عنه خمس دقائق معناه التخلف عن الاجتماع بالكلية. والتاخر - [00:05:32](#)  
عنه بمقدار دقيقتين معناه تضييع ما يقارب من نصف الاجتماع. وكان درسا بليغا نتعلمه في الوفاء بالوعد من غير مسلم ومما يعينك  
على الوفاء بوعودك ان تقلل من وعودك ما استطعت. وصدق توماس بن حين - [00:05:52](#)  
قال ابطأ الناس في قطع الوعود احرصهم على الوفاء بها. العاقل يبطل ويبيط في اعطاء الوعود لعلمه ان كلمته ستلزمها. وان الوفاء  
بها شاق ويحتاج الى جهد. والاسلم له الا يبذل وعده - [00:06:12](#)  
شقوا عليه انفاذها. مما يعينك على التقليل من خلف وعده ان تمتلك الشجاعة لتخون لا ان خشيت عدم القدرة على الوفاء فلا يدفعك  
للوعد احراج او سيف حياء. واذا قلت عن شيء نعم فاتمه - [00:06:32](#)  
فإن نعم الدين على الحر واجب ولا فضل لا تستريح وترح بها لأن لا يظن الناس أنك كاذب. مما يعينك ايضا على الوفاء بوعودك ان تتذكر  
ما وعدت به فلا تنساه وان كنت كثير النسيان. فلتتخد صاحبا او وسيلة تذكرك بوعود - [00:06:52](#)  
فإن ضعف الذاكرة عائق كثيف عن الوفاء بالوعد. وقد قال الله تعالى في قصة اكل ادم عليه السلام من الشجرة ولقد أدى ادم من قبل  
فنسي ولم نجد له عزما - [00:07:12](#)  
[00:07:31](#) -